

اليونان

الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية

القديس مينا المصري مشهور في الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية ، فيطلق اسمه على عدة كنائس وأديرة، ومعروف عنه أنه يصنع الكثير من المعجزات.

وفي جزيرة باروس يوجد دير باسم القديس ميناس



دير القديس ميناس بجزيرة باروس، مقاطعة سيسلاديس، الجزر اليونانية

من الخارج ومن الداخل



كنيسة داخل دير مارمينا بجزيرة خيوس

في جزيرة خيوس اليونانية على قمة تل بالقرب من قرية نيوهوري يقوم دير القديس مينا بني في الفترة من ١٥٧٢ - ١٥٩٥ بواسطة الأب نيوفيتوس كوماتوس وابنه الأب ميناس، في عهد البطريرك أرمياس الثاني. كان الهدف أن يكون ديرا للرهبان، لكنه في عام ١٩٣٢ أصبح ديراً للراهبات يضم الآن ٢٥ راهبة يشتغلون برسم الصور الدينية، والحرف اليدوية وصناعة وتطريز الملابس الكهنوتية. والدير له شهرة عالمية.

وفي عام ١٨٢٢ قام الجنود الأتراك بمذبحة بشعة في الجزيرة، كان ضحاياها حوالي ٣٠٠٠ من سكان خيوس لجأوا الى الدير من القرة المجاورة. وما زالت شواهد هذه المجزرة قائمة في الدير من خلال بقع الدماء على الأرضية الرخامية للدير وضريح يتوسط ساحة الدير يضم عظام ضحايا كثيرين.



دير القديس مارمينا بجزيرة خيوس

ونقتبس هنا بعض ما كتب عنه حديثا باللغة اليونانية، للتدليل على مكانته لدى اليونانيين في عصرنا .

• الارشمنديت خارالامبوس فاسياويولو

في مقدمة كتابه عن القديس مينا الصادر في أثينا عام ١٩٧٣ -باللغة اليونانية- والذي أعيد طبعه عام ١٩٩٥ م ، يقول:
"يوجد قديسون يمجدون في مكان واحد أو في ايبارشية واحدة أو دولة واحدة، أما القديس مينا فيمجد في كل مكان ومن كل المسيحيين، فهو يكرم مصر و كل أفريقيا، يكرم في اليونان و في كل الشرق. و على اسمه كنائس و أديرة في الجزر ، في كريت وفي شيو وفي ايجينا ، في القسطنطينية في مكدونيا و في روما ، وفي عمق القارة السوداء .
ولكن لماذا يكرم هذا القديس كثيرا هكذا؟! وهو لم يؤلف كتبا ولا هو من المعاصرين . نعم : هو يكرم لاحتماله عذابات قاسية تفوق طاقة الانسان ، وهو أجرى و يجرى باستمرار معجزات لا تحصى ، وهذه قد جعلت له مكانة في وجدلن الشعب حتى أن كل القرون التي مضت لم تستطع أن تدخله في دائرة النسيان . أنه يتدخل دائما في حياة الناس ، واليوم هو الذي انقذهم من الأخطار ومن المواقف الصعبة .

ألم ينفذ في ايماننا هذه الايراكليون الذين في كريت من قنابل هتلر !

ألم يجبر مدرعات و مفرقات الألمان الى الفرار عام ١٩٤٣ م !

ألم يكن هو المنتصر في معركة العلمين (بمصر) !!

ان الكثيرين في العالم يسمعون اسمه ولكن لا يعرفون سيرته، وبالتالي لا يربحون مساعدة و حماية هذا القديس .

اقرأ سيرة القديس مينا قراءة واعية، ونحن متأكدون أنك ستستفيد. ونأمل أن يساعدك التأمل في سيرة القديس مينت على

أن تقتدي به في الايما و التقوى والقداسة]

وعن المكان الذى دفن فيه جسد القديس بمريوط بمصر يقول :

[أصبح المكان مركزا دينيا يسعى كثيرون اليه من كل مكان ليسجدوا عند جسد القديس ولينالوا الشفاء ، ويأخذون من ماء النبع الذى هناك ، و الذى كان فى ذلك الوقت له القدرة على صنع العجائب . وكان (الزائرون) يقدمون العطايا الجزيلة . وعند عودتهم لأوطانهم كانوا يحماون معهم "بركة" وهى انية صغيرة تملأ بزيت القنديل المقدس أو ماء النبع المقدس .]

- وعن أماكن تكريم القديس مينا يقول :

[الشهيد مينا يكرمونه فى كل مكان، فى كل أفريقيا، وفى عمق السودان فى الشرق وفى الغرب . وفى سنة ٥٨٩م شيدت فى روما كنيسة كبيرة على اسم القديس مين . والقديس مينا يكرم بصورة خاصة فى نائوسه بمكدونية ، فى تسالونيكى ، وفى شيو ، ولكن فى اياكليون بكريت يكره أكثر من أى مكان اخر] .

فيما يلى تمجيد للقديس مينا مترجم من اليونانية وهذا التمجيد مكون أربعة وعشرون فقرة على عدد الحروف الأبجدية اليونانية حيث تبدأ كل فقرة باحد هذه الحروف .

تمجيد : للقديس مارمينا العجائبي

مقدمة : للشهيد الممجد الذى للمسيح ،

وحامى الكنسية المفرح ،

نكرمك جميعا يا مينا الطوباوى ،

وكما تنقذ كل الذين فى خطر ،

أنقذ من كل محنة وحادثة الصارخين لك :

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

A ظهرت بالحقيقة كملك وأنت تجاهد يا مينا ، يا من جاهدت جهادا يقوق الطبيعة البشرية ، فلماذا مجدك المسيح وأستحققت مكافأته العظيمة ، هذه التى تعطى معونة لجميع الذين يدعونك .

السلام لك يا من بك يظهر ضياء المسيح .

السلام لك يا من بك يتأوه العدو .

السلام لنخلة مصر المثمرة .

السلام لجندى المسيح الممجد .

السلام للحكمة العالية المحب للعلويات .

السلام لعمق المعرفة المقدسة المشتبه بالمسيح .

السلام لك يا من بجهدك رفعت (اسم) المسيح .

السلام لك يا من بانتصارك أخزيت العدو .

السلام لنجم الجهاد اللامع .

السلام لجمرة النعمة غير المنطفنة .

السلام لك يا من بك تنكشف الحيل .

السلام لك يا من بك ينال كل مؤمن قوة .

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

B إذا نظرت ظلمة عدم التقوى منتشرة فى كل مكان ، ذهبت بعيدا الى الجبال ، تاركا الجنديّة الفانيّة ، مدربا نفسك

على الجهاد بأصوام و صلوات يا مينا : قضيت وقتك صارخا : الليلويا

G بعدما اغتيت بالمعرفة المقدسة بحكمة سمانيّة، ذهبت الى الميدان بإرادتك، وإعترفت بصوت ثابت باسم المسيح، لهذا ، ولأجل شجاعتك هذه نتهلل و نصيح :

السلام لرسول التقوى .

السلام لمقاوم عدم التقوى .

السلام لك يا من أعلنت اسم المخلص .

السلام لك يا من استنكرت حكمة غير المؤمنين .

السلام للعقل المرتفع عن العالم ، مشتاقا للمسيح .

السلام للنهر الفائض بالمياه السريّة .

السلام لك يا من نبذت كل الأرضيات .

السلام لك يا من إقتنيت السمانيات .

السلام لك يا من ترفعت عن الجنديّة الفانيّة .

السلام لك يا مشاركا صفوف الملائكة .

السلام لك يا من هزمت جموع الأعداء .

السلام لك يا من دفعت المؤمنين للتسييح .

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

D بعدما أعلنت مجد المخلص بشجاعة وبقوة إلهية، يا لابس الجهاد، هدمت خداع الأصنام بشدة، بموقفك الصلب.

وبترنيمة شكر المسيح بعقاب و عذاب .

E ظهر رئيس الخادعين وكان برقاً صعقه، بعد أن فقد عقله بكلامك أنت الذى لك عقل إلهى، محاولاً إبعادك عن المسيح

بعقاب و عذاب .

ونحن نكرم جهادك فنصيح :

السلام لفم الحق .

السلام لك يا من هجرت الجنديّة الأرضية .

السلام لك يا من ركضت فى الطريق الكرب .

السلام للمعين الثابت فى الضيقات .

السلام للصور غير النهدم من إهانات المهديين .

السلام لك يا من دمرت خداع الأثيم .

السلام لك يا من حللت رغبة فيليار .

السلام لك يا جندي المسيح المتميز .

السلام لك يا لابس الجهاد القديس الممجد .

السلام لك أيقونة (أى مثال) الإحتمال غير المنهزم .

السلام للأرض التى بها زهور التقوى الجميلة .

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

Z ثائر غاضب، يزيد عليك الضيقات، عاقبك بجراحات شديدة ، لأنه لم يدرك ما لك من القوة الإلهية بالمسيح ، والتى كانت تعمل فيك بطريقة إعجازية ، والتى بمؤازرتها لم تهزم ، صارخا : الليلويا .

H إحتملت تشوهات جسدك دون تراجع، يا حامل الإله ، آخذا قوة من المحبة المقدسة .

وبعدما جرحوك على الأرض، جرحوا جسدك بالسوط بقسوة ، لقد أدهشتنا شجاعتك ، فها نحن نناديك بالقول :

السلام لك يا صخرة الإحتمال .

السلام لك يا عمود الشهامة .

السلام لك يا من إحتملت جروح السياط .

السلام لك يا من إستنكرت خداع الأصنام .

السلام لمنارة كنيسة المسيح الثابتة .

السلام للسكين القاطع كل شرور الأعداء .

السلام لك يا من غلبت كل القيود الفانية .

السلام لك يا من ظهرت غير منهزم فى العذابات

السلام للصورة المكرمة المهوبة .

السلام للمملوء من نور النعمة ز

السلام للمتوهج بآلام المسيح .

السلام لمهلك قوة العدو .

السلام لك أيها الشهيد الجهاد .

Q أيها الشهيد : بعدما لبست درع الحق ، ظهرت أمام الجميع غير متزعزع ، جرحت العدو بعدما أمتحت بالجلد

المؤلم ، وبحكمة صرخت نحو الذى أعطاك القوة : الليلويا

I إستطعت بالرب أن تحتمل بشجاعة آلات التعذيب، وبهذا أصبحت شريكا فى الآم المسيح. وبهذا يمدحونك قائلين:

السلام لنموذج الشجاعة .

السلام لسراج الحكمة المنير .

السلام لك أيها المشتبه بملك الملوك فى الآمه .

السلام لك أيها الشريك فى النعم المجانية .

السلام لك أيها البرج غير المنهدم الثابت الروح .

السلام لك أيها النجم الساطع فى الميراث السماوى .

السلام لك يا من كنت شجاعا عندما كنت تعذب .

- السلام لك يا من مت بالتمام عن العالم .
- السلام لساحق سهام فيليار .
- السلام لمعزى المؤمنين فى الشدائد .
- السلام للشريك فى الآم المسيح .
- السلام لساحق قوى العدو .
- السلام لك أيها الشهيد الجهاد .

K بعدما علقوك على آلة التعذيب ، حكموا جسديك بأظافر حديدية ، بوسائل غير إنسانية . وعندما خلعت الثوب الفانى ارتديت ملابس غير مائنة روحانية يا مينا ، صارخا للرب : الليلويا .

L أيها المجاهد كنت مضينا بطول أناةك كجندى للرب ، وبقوة إلهية لم تشعر بمرارة الآلام عندما أهلكوا جسديك بالحديد ، ولهذا ، فإننا نصيح معجبين بإحتمالك يا مينا :

- السلام للمصامد للعذابات .
- السلام لك أيها غير المنهزم فى جهادك .
- السلام لك أيها المشهور لابس الجهاد الذى للمسيح
- السلام لك أيها المتكلم مع الملائكة الذين بلا جسد.
- السلام لك يا من نلت النصر المجيد على أعدائك.
- السلام لك يا مبدد إثم الجموع .
- السلام لك يا من مزقوا أعضائك بقسوة .
- السلام لك يا من احرقوا جسديك بالمشاعل .
- السلام لك يا جندى المسيح غير المنهزم .
- السلام لميناء المؤمنين الهادئ .
- السلام لساحق أفكار الأعداء .
- السلام لمقاوم المصائد القاسية .
- السلام لك أيها الشهيد الجهاد .

M ظهرت عظيما فى الجهاد وغير منهزم ، لابساً أسلحة الور ، ومبددا سلطات الظلمة . ركضت إلى فوق نحو النور السرمدى صائرا واحدا مع الله ، ومسبجا دائما الثالوث القدوس: الليلويا .

N حضنت قلبك بالسلوك بتقوى ، متجاوزا كل شئ أيها الشهيد ، ومسقطا إلى أسفل قوة الأعداء ، مظهرا قوة الحب الإلهى ، والتي بها تصنع ناراً فى قلوبنا ، لذا فالكل يصرخون بصوت واحد قائلين :

- السلام للمدرك المحبة الإلهية .
- السلام لزهرة الخلود .
- السلام لمعظم قوة التقوى .
- السلام لمن حل وثاق عدم التقوى .

- السلام للعنقود اللذيذ الذى من كرمة الحياة .
- السلام لشجرة الجهاد المثمرة .
- السلام لك يا من أسرعت للجهاد بشجاعة .
- السلام لمبدد جسارة العدو .
- السلام لك أيها الجميل فى الشهداء الممجدين .
- السلام أيها الجمال الإلهى بين المؤمنين .
- السلام لك أيها المجاهد مينا المنتصر .
- السلام لك يا لابس الجهاد المذهل الذى للمسيح .
- السلام لك أيها الشهيد الجهاد .

X بجهدك العجيب الذى صنعه بقلب ثابت ، أتيت لكنيسة المسيح بشئ جديد ، تلك النعمة الفائضة المعطاة لك من قبل المسيح أيها اللابس الجهاد ، وهى أنك تسند دائما كل الذين يدعونك ، الصائحين : الليلويا .

- O** بكل أشواقك نحو المسيح صعدت منتصرا إلى القصور السمائية عندما قطعوا رقبتك أيها اللابس الجهاد ، مقدما عونا و نجاة يا مينا ، لكل الذين بشوق يصيحون :
- السلام لمن له المجد الأعظم بين الشهداء .
- السلام لقوة كل المؤمنين .
 - السلام لقابل نعمة المعجزات .
 - السلام لك يا طارد خداع الشياطين .
 - السلام لك أيها النهر الصادر من نبع الخلاص .
 - السلام للندى المعطى من الله كمتعة روحية .
 - السلام لك يا مجيب الذين يدعونك بحرارة .
 - السلام لك يا منقذ الذين فى الشدائد .
 - السلام لك يا ناظر نور المسيح .
 - السلام لك يا مانع شرور الأعداء .
 - السلام لك قابل خشبة الحياة .
 - السلام لك يا مستمتع بالنور المتميز .
 - السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

p بطريقة مجددة ظهرت فى شكل جندي لصاحب الفندق القاتل ، أيها الحامل الإله أقتم الذى قتله بمعجزة ، ولأجل هذا العمل العظيم نمجذك ونصيح : الليلويا .

R حسب وصيتك أيها اللابس الجهاد ، فبعد أن أخذوك (أى أخذوا رأسك بالسيف) ، نقل المؤمنين جسدك المقدس إلى مصر بورع هذا الذى يشع قداسة ونعم عديدة لكل الذين يلجأون اليه بإيمان ويقولون :

السلام لأساس الكنسية .

السلام لغصن مصر المورق .

السلام لك أيها الحارس لكوتيايون .

السلام لك أيها السند الراسخ للمسيحين الأتقياء .

السلام لك أيها المبهج السمائي للقلوب الحزينة .

السلام لك يا من أقمت المقتول .

السلام لك يا من أدهشت القاتل .

السلام لك أيها النبع الذي يفيض معجزات .

السلام لك يا من تغمر بنعم كثيرة .

السلام لك يا من تستجيب لطلبات المؤمنين .

السلام لك يا من تمنحنا عطايا مقدسة .

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

S لقد ادهش السيد عندما رأى خادمه الذي يبكي عليه " لأنه غرق " حيا ، إذ فى الحال أتى القديس مينا ومعه المجاهدين مثله ، ونشله من عمق البحر ماسكا بالصينية ، صارخا : الليلويا .

T لقد كانت كنيسةك ميناء خلاص لكل المؤمنين ، وفى كل شدة يلجأون لهذا الميناء ، فينالوا من نعمك وينجون من الضيقات . لذا اعترافا بالجميل نصيح :

السلام لك أيها العظيم فى المعجزات .

السلام لك أيها المجد بين القديسين .

السلام لك يا من أنقذت العبد من الغرق .

السلام لك يا من تظهر فى النوم و اليقظة .

السلام لك يا من تصنع أعمال النعمة .

السلام لك أيها المعين و المنقذ لكل من فى ضيق .

السلام لك يا من تأتى سريعا لكل من يدعوك .

السلام لك يا من أنقذت المرأة المؤمنة .

السلام لك يا من أخزيت الرجل الشرير .

السلام لك أيها البركة المتميزة للمؤمنين .

السلام لك أيها الهبة الإلهية لنا .

السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

Y أيها الشهيد العظيم مينا ،نمجدك بتراتيل لجهادك ونعمة معجزاتك ، وأنت بما أنك معين للجميع ، فأعطنا معونتك باستمرار . وها نحن الآن الحاصلين على بركاتك نصرخ إلى الله : الليلويا .

F يا من تعين الآن النور غير المدرك الذى للثالوث القدوس ، والجمال الذى لا يوصف ، لاتكف ابداعن التطلع إلى كل من يأتى إلى بيعتك وتحفظه ، أن تحقق طلبه كل الذين يصيحون اليك :

- السلام لك أيها الحامى العظيم للمؤمنين .
- السلام لك يا رفيق الرب .
- السلام لك يا من شيت المرأة الخرساء .
- السلام لك يا من تسرع إلى افتقاد المرضى .
- السلام لك يا منقذ الشعب من المذبحة فى إيراكليون .
- السلام لك يا من طردت العدو فوراً .
- السلام لك يا من شفيت الأعرج بطريقة عجيبة .
- السلام لك يا مبدد العدو تماما .
- السلام لك يا عرس المسيح المكرم .
- السلام لك يا مهتم بالمؤمنين فى كل حال .
- السلام لك يا من بك يتلاشى الأعداء .
- السلام لك يا من بك يستتير المؤمنون .
- السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

X مطوب أنت فى السماء مع جموع القديسين بالفرح الذى لا يوصف بمساعدتك لنا إنزع عنا ضباب كل حزن وكآبة
أيها القديس مينا ، حتى نسبح جميعا لله : الليلويا .

- Y أيها القديس مينا ، أطلب من مسيحننا عنا نحن الذين نذهب إلى بيعتك من أجل خلاص الروح وشفاء الأمراض ونوال
الخيرات ، فتمجد جهادك المقدس ونصيح :
- السلام لك يا مجد لابسى الجهاد .
 - السلام لك يا فوز الأورثوذكسين .
 - السلام لك يا مانح مساعدات وأفرة .
 - السلام لك يا واهب الشفاء الخلاصى .
 - السلام لن يا شفيع كل الأتقياء أمام المسيح .
 - السلام لك أيها السهم الموجه ضد الأعداء الأشرار .
 - السلام لجمال بيعتك المقدسة .
 - السلام لك يا بهجة شعبك المؤمن .
 - السلام لك يا من بك سأنجو من آثامى .
 - السلام لك يا من بك سأمتلى من النور .
 - السلام لك يا معين و رفيق المؤمنون .
 - السلام لك يا منقذى فى كل شئ .
 - السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .

W يا ضياء الشهداء وجندى المسيح مينا .
حامى الأتقياء ، حامى الأتقياء ، حامى الأتقياء .

لا تكف أبدا عن حماية كل الذين يلتجئون إلى حمايتك .
واقبل منهم ذلك الصوت المتوسل بورع صارخا : الليلويا .

الختام :

أيها الشهيد العظيم الذي للمسيح والممجد .
وحامى الكنيسة المتميز .
نمجدك جميعا يا مينا الطوباوى .
وكما أنك تنقذ كل الذين فى خطر ، أنقذنا نحن أيضا من
كل محنة وخطر ، نحن الذين نصيح بقوة نحوك :
السلام لك أيها الشهيد العظيم الجهاد .